

الإرشاد الأكاديمي؛ تأصيله ودوره في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية: وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل أنموذجاً

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان^(١)

قبل للنشر: ٧/٦/١٤٤٦هـ

قدم للنشر: ١٥/٥/١٤٤٦هـ

DOI: 10.63259/1765-010-002-005

المستخلص: يعد الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية في التعليم الجامعي المعاصر، وعاملاً مهماً من عوامل التنمية الحضارية التي تسهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالناشئة، ثم النهوض بالوطن. ولقد كان للشريعة دور هام في ترسيخ مفهوم الإرشاد بشكل عام، وكان الرسول ﷺ المعلم والمرشد الأول لأصحابه، كما أولى المسلمون الأواقل عنايتهم بالإرشاد الطلابي وتوجيه الطلاب نحو الدراسات والتخصصات المناسبة لميولهم؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الإرشاد الأكاديمي لأهميته للطلاب أولاً؛ كونهم المرتكز الرئيس لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، ولما له من دور كبير في غرس القيم التي تسهم في بناء شخصيات قادرة على العطاء، ومساعدة الطلاب على إنجاز دراستهم بكفاءة، ودعم جهود الجامعة لتخريج طلاب قادرين على مواجهة متغيرات سوق العمل، وإسهامه ثانياً في تحقيق مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية، وتطبيق هذه الدراسة عملياً على وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ومدى إسهامها في تحقيق هذا المقصد، عبر مقدمة ومبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: الإرشاد الأكاديمي: تأصيله ودوره في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني: دور وحدة الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية.

(١) أستاذ أصول الفقه المساعد - كلية الشريعة والقانون - جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

- وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج والتوصيات، من أهمها:
- الحاجة إلى التحول الرقمي في مجال الإشراف الأكاديمي بشكل متكامل، وتفعيله بشكل أكبر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، في تقديم إرشاد مخصص لكل طالب حسب أدائه الأكاديمي ومهاراته الحياتية.
 - عمل شراكات مجتمعية بين الجامعات وقطاعات العمل المختلفة لتقديم كافة أنواع الدعم اللازم للطلاب.
- الكلمات المفتاحية: الإرشاد- الإرشاد الأكاديمي- مقاصد الشريعة الإسلامية- حفظ العقل.



Academic Advising: Theoretical Grounding and its Role in Safeguarding the Mind as One of the Maqasid (objectives) of Shari'a
(A case study of the Academic Advising Unit at the College of Arts at Imam Abdulrahman bin Faisal University)

Dr. Enaam Mansoor Abdulwahab Al Dulaijan⁽¹⁾

Received: 2025/01/06

Accepted: 2024/11/17

DOI: 10.63259/1765-010-002-005

Abstract: Academic advising is a cornerstone of contemporary higher education and plays a pivotal role in civilizational development by contributing to the advancement of youth and, consequently, the nation. Deeply rooted in Islamic Shari'a, the practice of academic advising can be traced back to Prophet Muhammad (peace be upon him), who served as the first educator, mentor, and advisor to his companions. Early Muslim scholars also paid close attention to student advising and emphasized its importance, actively directing students toward the fields of study which aligned with their aptitudes and interests.

This study highlights the significance of academic advising for students, focusing on two key aspects. First, Academic advising plays a crucial role in supporting students—who are central to Saudi Arabia's Vision 2030—by instilling values that foster giving and socially responsible personalities, enhancing students' academic excellence, and assisting universities in preparing them to meet and navigate the evolving demands of the labor market. Second, academic advising contributes to achieving one of the fundamental objectives (*maqasid*) of Islamic Shari'a: safeguarding the mind (*al-'aql*).

-The study uses the Academic Advising Unit at the College of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, as a case study to highlight its role in achieving this objective. It is structured into an introduction and two main sections as follows:

Section 1 provides a theoretical foundation of the concept of academic advising and explains its role in safeguarding the mind as one of the *maqasid* of Islamic *Shari'a*.

Section 2 analyzes the role of the Academic Advising Unit at the College of Arts in fulfilling the Islamic *Shari'a* objective of safeguarding the mind.

-The conclusion outlines key findings and recommendations, the most important of which are:

- The urgent need for a comprehensive digital transformation in academic advising, ensuring broader implementation among faculty members and students. This includes leveraging modern technology and artificial intelligence to provide personalized guidance based on students' academic performance and life skills.

(1) Assistant Professor of Jurisprudence Fundamentals, College of Sharia and Law - Imam Abdulrahman bin Faisal University

Email: ealdulaijan@iau.edu.sa

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

- The importance of building strong partnerships between universities and industry sectors to offer all the necessary support to students.

Keywords: Guidance, Academic advising, Islamic *Sahri'a* objectives (*maqasid*), Safeguarding the mind.



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبد الله ورسوله، وبعد:

فإن الناظر لواقع الإرشاد الأكاديمي في جامعات مملكتنا العربية السعودية، ليلمس نھوضاً ملحوظاً، وتطورات مشاهدة، وتوجهاً نحو جودة وفاعلية الأداء الأكاديمي؛ وذلك لما له من عظيم الأثر في تحديد مكانة التعليم أولاً، ومن ثم تحديد مكانة المجتمع الاقتصادية ثانياً؛ حتى يكون متماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، «وطن طموح، اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي»؛ ذلك أن الشباب هم عماد هذه الرؤية.

وسعيّاً وراء الجودة المنشودة وتحقيق هذه الرؤية الوطنية؛ خطت الجامعات خطى سريعة نحو التحول من مجرد القيام بالدور التعليمي، إلى الدور التوجيهي الإرشادي، والعمل على انتهاز أفضل السبل في مجال الإرشاد؛ خدمة للطلاب والمجتمع ونھوضاً بهم، محققة بذلك مقاصد شرعية عظيمة في مضمون الإرشاد الأكاديمي، وفي سبل إدارته وتفعيله.

ولما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة، أردت من خلال هذا البحث، والذي وسمته بـ«الإرشاد الأكاديمي؛ تأصيله ودوره في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية» - وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أنموذجاً؛ تأصيل دور الإرشاد الأكاديمي في الشريعة الإسلامية، ومعرفة دوره في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية، واخترت وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أنموذجاً، كنموذج تطبيقي لهذا النهج الإرشادي خلال مرحلة عملي بهذه الوحدة، لما لمست من عظيم أثرها على الطالبات.

مشكلة البحث:

تعد مقاصد الشريعة الإسلامية منهجاً إسلامياً شاملاً يهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان في مختلف جوانب الحياة، ومن أبرز هذه المقاصد مقصد حفظ العقل؛ الذي يمثل أساس التنمية والتقدم الفكري والتطور الحضاري معاً.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

إلا أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في البيئة الأكاديمية، بما في ذلك التوجيه الخاطئ أو غياب الإرشاد الأكاديمي أو قصوره، قد يؤدي إلى ضعف التنمية العقلية والمعرفية لديهم، ومن هنا، تتبع الحاجة إلى دراسة مفهوم الإرشاد الأكاديمي وتأصيله في الشريعة الإسلامية، ودوره في تحقيق مقصد حفظ العقل من خلال تعزيز التفكير السليم وتنميته، وتنظيم المسار التعليمي للطلبة.

وبذلك فإن مشكلة البحث الرئيسة تتمثل في التساؤلين التاليين:

الأول: ما هو التأصيل الشرعي للإرشاد الأكاديمي؟

الثاني: كيف يسهم الإرشاد الأكاديمي في تحقيق مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية؟

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية: يركز البحث على مفهوم الإرشاد الأكاديمي وتأصيله الشرعي، ودوره في تحقيق مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة.

ثانياً: الحدود الزمانية: يقتصر البحث على تحليل البيانات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي في الفترة الممتدة من عام ١٤٤٠هـ، وحتى عام ١٤٤٤هـ.

ثالثاً: الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب للبنات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

رابعاً: الحدود البشرية: تستهدف هذه الدراسة الأكاديميين والمرشدين الأكاديميين والطالبات اللاتي يستفدن من خدمات الإرشاد الأكاديمي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النظر إلى قطاع هام من قطاعات العمل المؤسسي التعليمي، من وجهة تشريعية ومقاصدية.

أهداف البحث:

أولاً: التعرف على الدور الهام والمناطق بالإرشاد الأكاديمي في الجامعات بشكل عام.

ثانياً: التأصيل الشرعي والمقاصدي لعمل الإرشاد الأكاديمي.

ثالثاً: التطبيق المقاصدي العملي لدور إحدى وحدات الإرشاد الأكاديمي في جامعات المملكة العربية السعودية (وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أتمودجاً).

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث منهجاً وصفيّاً تحليلياً؛ وذلك لدراسة وضع الإرشاد الأكاديمي الحالي، وتحليل دوره وتأثيره على تعزيز مقصد حفظ العقل من خلال التعليم، أما المنهج الإجرائي فكان كالتالي:

أولاً: تأصيل الدراسة عن طريق الرجوع للمصادر والمراجع في مقاصد الشريعة الإسلامية.

ثانياً: الاستفادة من المراجع الحديثة التي تناولت دور الإرشاد الأكاديمي.

ثالثاً: عزو الآيات القرآنية إلى سورها بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

رابعاً: تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الدراسة، وبيان ما ذكره أهل الشأن في درجتها إن أمكن، إن لم تكن في الصحيحين، أو أحدهما، فإن كانت كذلك فاكتفي حينئذ بتخريجها منهما.

خامساً: أوثق المعاني الاصطلاحية الواردة في البحث من كتب المصطلحات المختصة بها، أو من كتب أهل الفن الذي يتبعه هذا المصطلح.

سادساً: أحيل إلى المصدر في حالة النقل بالنص، باسم الكتاب والجزء والصفحة، وفي حالة النقل بالمعنى بذكر ذلك مسبقاً بكلمة: انظر.

سابعاً: ذكر النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

أدوات جمع البيانات للبحث:

أولاً: الملاحظة:

أي؛ ملاحظة دور الإرشاد الأكاديمي في حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية.

ثانياً: المصادر الأولية:

أي؛ الاطلاع على التقارير السنوية الخاصة بالوحدة والمتاحة بسهولة.

خطة البحث:

التمهيد: وفيه، التعريف بالإرشاد الأكاديمي، وأهميته.

المبحث الأول: الإرشاد الأكاديمي: تأصيله ودوره في حفظ العقل من مقاصد

الشريعة الإسلامية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تأصيل الإرشاد الأكاديمي في الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: دور الإرشاد الأكاديمي في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة

الإسلامية.

المبحث الثاني: دور وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد

الرحمن بن فيصل في حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية، وفيه تمهيد ومطلبان:

تمهيد: التعريف بوحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن

فيصل.

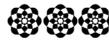
المطلب الأول: دور وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن

بن فيصل في إقامة مقصد حفظ العقل الحاجي المصلحي.

المطلب الثاني: دور وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن

بن فيصل في إقامة مقصد حفظ العقل التحسيني.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.



التمهيد

التعريف بالإرشاد الأكاديمي، وأهميته

أولاً: التعريف بالإرشاد الأكاديمي:

الإرشاد في اللغة: مصدر من رشد الإنسان يرشد رشداً ورشاداً: نقيض الغي والجهل، إذا أصاب وجه الأمر والطريق، والإرشاد: الدلالة^(١).

وللإرشاد في الاصطلاح التربوي، مفهومٌ عام، وقد عرّف بتعريفات عدّة، لعل من أشملها: هو مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، لدى الطالب بحيث تهدف إلى مساعدته على نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية، واستغلالها في تحقيق أهدافه، وبما يتفق مع هذه الإمكانيات الذاتية والبيئية^(٢).

وأما المفهوم الخاص للإرشاد الأكاديمي، فقد عرّف أيضاً بتعريفات عديدة، لعل من أدقها وأشملها ما ذكر بأنه:

العمل المهني الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ لتعريف الطلبة بالأنظمة الدراسية والطلابية ومساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم المختلفة، وكذلك تقديم المساندة والدعم اللازم لهم، وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية^(٣).

(١) انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين. تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي (جدة: دار ومكتبة الهلال) (٢٤٢/٦)؛ ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب. ط٣ (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، (١٧٥/٣).

(٢) انظر: هشام مريزق وفاطمة الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم العالي. ط١ (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، (ص: ١٨٣).

(٣) انظر: نجلاء الحميد، دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطلاب الجامعي. بحث مقدم للندوة الإقليمية تحت عنوان: تطوير الإرشاد الأكاديمي ٢٠١٤م (بتصرف)، ص: ٥١-٥٢.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

فهذا التعريف شامل للمراد بمهمة الإرشاد الأكاديمي، والمختص بها، ولكافة واجبات المرشد الأكاديمي أيضاً التي نص عليها ميثاق واجبات وأخلاقيات عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل^(١).

ثانياً: أهمية الإرشاد الأكاديمي:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي القناة التي توفر اتصالاً منتظماً ودائماً بين الطالب وجامعته، وتكمن أهميته في تقديم الدعم الكامل للطلاب والطالبات ورعايتهم منذ بداية دخولهم إلى الجامعة وإلى حين تخرجهم منها، ويمكن إيجاز أهمية هذا النوع من الإرشاد وأهدافه فيما يلي^(٢):

- اكتشاف قدرات الطلاب ودعمهم في تحقيق أهدافهم.
- يلعب دوراً هاماً وكبيراً في حل جميع المعوقات التي تعترض مسيرة الطالب التعليمية.
- يساهم في تفوق مستوى الطلاب الدراسي، وارتفاع مستوى مهاراتهم.
- هو الوسيلة لغرس المفاهيم والقيم التي تسهم في بناء شخصيات قادرة على العطاء، ورفع مستوى الطموح والثقة والوعي لدى الطلاب والطالبات بما يحقق مستوى متقدم من المخرجات.

(١) انظر: ميثاق واجبات وأخلاقيات عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الصادر عن وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية- رجب ١٤٤٠هـ/ مارس ٢٠١٩م، ص: ١٦-١٧.

(٢) انظر: آدم بشير كجور، التوجيه والإرشاد الأكاديمي، ط١ (الدمام: مكتبة المتنبئ، ١٤٣٩هـ)، ص: ١٣٤-١٣٥؛ محمود عقل، الإرشاد الأكاديمي والتربوي، ط٢ (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ) ص: ٤١، رقية الطيب علي أحمد، أثر الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥م، ص: ١٠٥؛ سارة المهنا، واقع الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى الدراسي ومخرجات البحث العلمي، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥م، ص: ١٨٢؛ عالية الخياط، الإرشاد الأكاديمي، أهميته، فلسفته، ومكانته في التربية الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥م، ص: ١٢٥.

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة....

- الاهتمام بحالات التأخر الدراسي، والعمل على دراسة أسباب هذا التأخر، وتقديم العون الوقائي والعلاجي لهذه الحالات.
 - تنمية الشعور بالمسؤولية، والوصول بالأفراد إلى هوية النجاح.
 - توعية الطلبة المستجدين للتكيف مع الحياة الجامعية الجديدة.
 - إيجاد جو مناسب للتعلم والتعليم، تحسين وتطوير سير العملية التعليمية.
 - رعاية وتشجيع الطلبة المتفوقين، وتنمية مهاراتهم وتوجيههم إلى التخصصات المناسبة لهم.
 - مساعدة الطلاب على التعرف على التخصصات العلمية المناسبة لاستعدادهم الذهني والزمني.
 - مساعدة الطلاب والوقوف إلى جانبهم في حال تعرضهم لعقوبات من الجامعة وتقديم النصح لهم.
 - مساعدة الطلاب على إنجاز دراستهم بكفاءة ودعم جهود الجامعة لتخريج طلاب قادرين على مواجهة متغيرات سوق العمل.
 - مساعدة الطلاب بالخبرة حول تنظيم أوقاتهم وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في المذاكرة والتحصيل الجيد.
 - المساعدة على تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة بأساليب علمية بما يساعد على تنمية روح الانتماء والولاء للجامعة والمجتمع.
 - تعريف الطلاب بنظم ولوائح الجامعة مما يتعلق بلائحة التسجيل والحذف والإضافة والاختبارات وغيرها، مما يساعد الطالب على أداء مهمته.
- وتزداد أهمية الإرشاد الأكاديمي في وقتنا الحالي؛ نظراً للتغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم في مجال التعليم والعمل والتكنولوجيا، وتتجلى أهميته في الآتي:
- دعم الطلبة لاستخدام وفهم أدوات التعلم الحديثة باحترافية وكفاءة.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

- توجيه الطلبة نحو اكتساب المهارات الرقمية والمطلوبة في سوق العمل.
- تشجيع الطلبة على اكتساب الخبرات العملية مثل الأنشطة التطوعية، والتدريب المهني التي تزيد وتعزز من فرص التوظيف.



المبحث الأول

الإرشاد الأكاديمي

تأصيله ودوره في حفظ مقصد العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية

يعتبر الإرشاد الأكاديمي من أهم السبل الداعمة للعملية التعليمية، كما يعتبر عاملاً من عوامل التنمية، لكونه يعين على القيام بالدور التعليمي من خلال رعاية الطلاب، ومتابعة تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي على الوجه الأمثل من جانب، والاهتمام والنهوض بالمجتمع حضارياً من جانب آخر.

المطلب الأول

تأصيل الإرشاد الأكاديمي في الشريعة الإسلامية

للشريعة دور هام في ترسيخ وتأصيل مفهوم الإرشاد والنصيحة بشكل عام؛ بل هو مضمون رسالة الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم، فقد كانوا يدعون ويرشدون أقوامهم طوال فترة بعثتهم، تحقيقاً لمصالح العباد الدنيوية والأخروية، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم المعلم والمرشد الأول لأصحابه، كما أولى المسلمون الأوائل عنايتهم بالإرشاد الطلابي، وقاموا بتوجيه الطلاب نحو الدراسات والتخصصات المناسبة لميولهم واهتماماتهم وغير ذلك في وقت مبكر، بما يحفظ عليهم عقولهم وأرواحهم، إلا أن الإرشاد جاء بمفهومه العام في القرآن الكريم، وبمفهومه العام والخاص بالإرشاد الأكاديمي في السنة النبوية وعند الفقهاء والأصوليين؛ يتضح ذلك من خلال الآتي:

أولاً: الإرشاد في القرآن الكريم:

ورد لفظ الإرشاد والرشد في مواقع كثيرة من الآيات وبمفهوم عام للإرشاد، وبمعانٍ متقاربة، كمعنى الهداية والدلالة نحو الصواب نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۗ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [الجن: ١-٢].

ونحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُّضَلِّلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧].

أو طلب الاسترشاد نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رِشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦].

ويعد الإرشاد في الشريعة ركيزة أساسية في بناء الإنسان السوي، بل اعتبر الإرشاد من أفضل الأعمال عند الله؛ لأنه يحقق نفعاً للناس وحلاً لمشكلاتهم وقضاء لحوائجهم، فهو واجب على كل مسلم تجاه أخيه المسلم؛ وخاصة أصحاب العلم منهم^(١). والإسلام رسالة سماوية هادية ومرشدة للناس؛ لتخرجهم من الظلمات إلى النور، فكان النصح والإرشاد هو عماد رسالة الأنبياء إلى أقوامهم؛ فقد قال تعالى في حق سيدنا إبراهيم عليه السلام: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [المتحنة: ٤]، فقد أرسله الله لإرشاد الناس إلى طريق الهداية وصددهم عن سبيل الضلال^(٢).

كما طلب تعالى من القادرين على النصح والإرشاد أن يقوموا بذلك، ورتب على الأمر بالمعروف والفلاح المطلق^(٣)، فقال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

ثانياً: الإرشاد في السنة النبوية:

تناولت العديد من الأحاديث الشريفة معنى الإرشاد بمفهومه العام ومفهومه الأكاديمي، بيانه كالآتي:

الأول: الإرشاد بمفهومه العام:

وهو معنى النصح ووجوبه على كل مسلم ومسلمة، فمن ذلك: ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: (الدين النصيحة)، قلنا: لمن؟ قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)^(٤).

(١) انظر: كجور، التوجيه والإرشاد الأكاديمي، ص: ٢٧.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص: ٢٧.

(٣) انظر: عالية الخياط، الإرشاد الأكاديمي، أهميته وفلسفته، ومكانه في الشريعة الإسلامية، ص: ١٢٦.

(٤) متفق عليه؛ أخرجه البخاري في صحيحه، باب قول النبي ﷺ: (الدين النصيحة: لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) ٢١/١؛ برقم: ٥٧، بنحوه؛ ومسلم في صحيحه، باب: بيان أن الدين النصيحة، ٧٤/١، برقم: ٩٥، بلفظه.

فالنصح والإرشاد من أهم ملامح المنهج النبوي، وقد كان رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام المعلم والمرشد الأول في الإسلام، منتهجاً في سبيل ذلك طرائق الحكمة والموعظة الحسنة؛ ليرسم للمربين والمعلمين وللناس كافةً منهجاً تربوياً قويمًا يقيم ويصلح لهم أمر الدنيا والآخرة^(١).

الثاني: الإرشاد بمفهومه الأكاديمي:

كان رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه بوجه الصحابة رضوان الله عليهم لمهمات على حسب ميولهم وقدراتهم، فقد أمر زيد بن ثابت بتعلم لغة اليهود فتعلمها في خمسة عشر يوماً^(٢)، وبعث معاذ بن جبل إلى اليمن داعياً ومرشداً، فقد توسم فيه المعرفة بالدعوة والأحكام الشرعية، ولتحقق من ذلك سأله قبل ذهابه، فقال له: (كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟) قال: أقضي بكتاب الله قال: (فإن لم تجده في كتاب الله؟) قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ قال: (فإن لم تجده في سنة رسول الله؟) قال: أجتهد رأيي لا ألو قال: فضرب بيده في صدره وقال: (الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله)^(٣).

كما ذكر ﷺ لنا على وجه الإجمال أمهر الصحابة في بعض التخصصات الشرعية، فقال: (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر - وقال عفان مرة: في أمر الله عمر - وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأفرضهم زيد بن

(١) انظر: عالية الخياط، الإرشاد الأكاديمي، أهميته وفلسفته، ومكانه في الشريعة الإسلامية، ص: ١٢٦.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده من حديث زيد بن ثابت، ٤٩٠/٣٥، برقم: ٢١٦١٨، بنحوه؛ وأبو داود في سننه، كتاب: العلم، باب: في رواية حديث أهل الكتاب، ٤٩٨/٥، برقم: ٣٦٤٥، بنحوه؛ والترمذي في سننه، باب: ما جاء في تعليم السريانية، ٣٦٥/٤، برقم: ٢٧١٥، بنحوه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن معاذ بن جبل، ٣٣٣/٣٦، برقم: ٢٢٠٠٧، بلفظه؛ والدرامي في سننه، باب: الفتيا وما فيه من الشدة، ٢٦٧/١، برقم: ١٧٠، بمثله؛ وأبو داود في سننه، باب: اجتهاد الرأي في القضاء، ٤٤٤/٥، برقم: ٣٥٩٢، بمثله، قال المحقق: إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ، لكن مال إلى القول بصحته غير واحد من المحققين من أهل العلم منهم الفخر البزدوي في "أصوله" والجويني في "البرهان"، وأبو بكر بن العربي في "عارضة الأحوذ"، والحطيب البغدادي في "الفتاوى"، وابن تيمية في "مجموع الفتاوى" ١٣/ ٣٦٤.

ثابت، وأقرؤهم لكتاب الله أبي كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمين، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح^(١).

وبهذا يكون رسولنا الكريم أول من رسخ أصول الإرشاد الأكاديمي، فصنع جيلاً فريداً من نوعه، بسبب معرفته بهم وقربه الشديد منهم، وتوجيهه الدائم لهم.

ثالثاً: الإرشاد عند الأصوليين:

عرف المسلمون الأوائل فكرة توجيه الطلاب إلى الدراسة وفق قدراتهم، حيث إنهم كانوا قد أدركوا حقيقة الفروق الفردية بين الطلبة، كما عمل المسلمون على اختبار قدرة الطالب على التذكر، وبالتالي إذا امتلك هذه القدرة فيتم توجيهه إلى دراسة العلوم والحديث؛ بينما إذا كان الطالب أكثر ميلاً إلى التفكير والتحليل، تم توجيهه إلى دراسة علوم الجدل والكلام والمنطق^(٢).

وتوالى الفقهاء على تأصيل هذا المفهوم الأكاديمي للإرشاد وتأكيد، فقد أشار الإمام الغزالي إلى أهمية إرشاد الطلاب ودراسة أحوالهم، واختيار الإرشاد الملائم لهم وسبر مشاكلهم التعليمية، وإرشادهم إلى كيفية التعامل معها، فقال: «كذلك الشيخ المتبوع الذي يعالج قلوب المسترشدين ينبغي أن لا يهجم عليهم بالرياضة والتكاليف في فن مخصوص وفي طريق مخصوص ما لم يعرف أخلاقهم وأمراضهم؛ وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم؛ فكذلك الشيخ لو أشار على المريدين بنمط واحد من الرياضة أهلكتهم وأمات قلوبهم بل ينبغي أن ينظر في مرض المريدين وفي حاله وسنه ومزاجه وما تحتمله بنيته من

(١) أخرجه أحمد في مسنده من حديث أنس بن مالك، ٤٠٦/٢١، رقم: ١٣٩٩٠، بمثله، وابن ماجه في سننه، باب: فضائل زيد بن ثابت، ١٠٧/١، رقم: ١٥٤، بمثله؛ والترمذي في سننه، باب: مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت، ١٣٦/٦، رقم: ٣٧٩١، بمثله، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى، باب: أبي بن كعب، ٣٤٥/٧، رقم: ٨١٨٥، بمثله؛ وباب: زيد بن ثابت، ٣٦٣/٧، رقم: ٨٢٢٩، بمثله.

(٢) انظر: حصة العريفي - لنا الخليوي، مدى تكامل الإرشاد الأكاديمي بين التعليم العام والتعليم العالي لتجويد المخرجات، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥م، ص: ١٦٨.

الرياضة ويبنى على ذلك رياضته فإن كان المرید مبتدئاً جاهلاً بمحدود الشرع فيعلمه أولاً الطهارة والصلاة وظواهر العبادات...»^(١).

كما كان الإمام الشاطبي، والفقيه الأندلسي، أكثر من عني بفكرة الإرشاد والتوجيه الطلابي، فقد بين أسسها، وربطها بقضية فقهية، وهي: فرض الكفاية والحاجة إلى تعلم العلوم والصناعات، لذا فهو ينادي بضرورة أن نقوي لدى كل إنسان ما جبل عليه بالفطرة^(٢)، فقال: «ويتعين على الناظرين فيهم- أي الأساتذة- الالتفات إلى تلك الجهات- الفطرية-؛ فيراعونهم بحسبها ويعينونهم على القيام بها، ويحرضونهم على الدوام فيها؛ حتى يبرز كل واحد فيما غلب عليه ومال إليه من تلك الخطط، ثم يخلى بينهم وبين أهلها، فيعاملونهم بما يليق بهم ليكونوا من أهلها، إذا صارت لهم كالأوصاف الفطرية، والمدركات الضرورية؛ فعند ذلك يحصل الانتفاع، وتظهر نتيجة تلك التربية»^(٣).



المطلب الثاني

دور الإرشاد الأكاديمي في إقامة مقصد حفظ العقل

وقبل الشروع في هذا المبحث يجدر بنا معرفة تعريف علم المقاصد^(٤)، فلقد تعددت تعريفات الأصوليين له^(٥)، وجميعها عند التناول متقاربة، ومن خلالها يمكن تعريفها بالآتي:

(١) أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار المعرفة)، ٣ / ٦١، (بتصرف).

(٢) انظر: إبراهيم بن موسى الشاطبي، الموافقات، تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ) ١ / ٢٨٤؛ أصول التربية الإسلامية، مُجدّد شحات الخطيب وآخرون، الناشر: دار الخريجي للنشر والتوزيع-الرياض، الطبعة الثالثة ٢٠١٤م، ص: ١٤٨.

(٣) انظر: الشاطبي، الموافقات، ١ / ٢٨٥ (بتصرف).

(٤) ولست هنا بصدد الحديث عن دقائق تعريفات هذا العلم وتفصيله؛ لضيق المقام، فأكتفي بتعريفه بشكل عام ومعرفة مضمونه.

(٥) انظر في تعريف المقاصد: ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، تح: مُجدّد الحبيب الطاهر بن خوجه، ط ١ (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤٢٥هـ) ٢ / ٢١؛ علاء الفاسي، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها. ط ٢ (الرباط: مطبعة الرسالة، ١٩٧٩م)، ص: ٣؛ نور الدين بن مختار الخادمي. علم المقاصد الشرعية. ط ١. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ص: ١٧.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

المقاصد: هي الحكم المقصودة للشارع في جميع أحوال التشريع عموماً وخصوصاً من أجل تحقيق مصالح العباد^(١).

ولما كان الهدف الرئيس من الإرشاد الأكاديمي هو حفظ عقول الطلاب وإقامتها واستثمارها بما يعود عليها بالنفع العاجل والآجل؛ جاء هذا المبحث لمعرفة مدى إسهام الإرشاد الأكاديمي في إقامة مقصد حفظ العقل، ومعرفة درجاته في سلم المقاصد سواء أكان حاجياً، أم تحسينياً^(٢)، وفق الآتي:

أولاً: دور الإرشاد الأكاديمي في إقامة مقصد حفظ العقل الحاجي المصلحي:

المقاصد الحاجية: وهي ما يعبر عنها بالمصلحيات^(٣)، والمراد ما تحتاج الأمة إليها لاقتناء مصالحها وانتظام أمورها على وجه حسن، لما فيها من التوسعة ورفع الضيق المؤدي في الغالب إلى الحرج والمشقة اللاحقة بفوت المطلوب، فإذا لم تراعى دخل على المكلفين الحرج والمشقة، ولكنه لا يبلغ مبلغ الفساد العادي المتوقع في المقاصد الضرورية^{(٤)(٥)}.

(١) انظر في تعريف المقاصد: ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ٢ / ٢١؛ حمادي العبيدي، الشاطبي ومقاصد الشريعة، ط ١، (بيروت: دار قتيبة ١٤١٢هـ)، ص: ١١٩؛ عبد العزيز الربيعة، علم مقاصد الشرع، ط ١، (الرياض: الحقوق محفوظة للمؤلف ١٤٢٣هـ)، ص: ٢١، وغيرها.

(٢) مع ضرورة التنويه هنا بأن اعتمدت هذا التقسيم لترتيبها في سلم الأولويات؛ من غير إغفال لما ذكره الإمام الشاطبي من كون الحاجيات فروع دائرة حول الأمور الضرورية، وهكذا الحكم في التحسينيات؛ لأنها تكمل ما هو حاجي أو ضروري، فإذا كملت ما هو ضروري، فظاهر، وإذا كملت ما هو حاجي، فالحاجي مكمل للضروري، والمكمل للمكمل مكمل، فالتحسينية إذا كالفروع للأصل. انظر: الشاطبي، الموافقات ٢/٣٣، كما أني سأقتصر في بحثي هذا على إسهام الإرشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق مقصد حفظ العقل الحاجي والتحسيني دون الضروري؛ ذلك أني بعد تفحص ودراسة مجالات الإرشاد الأكاديمي، وجدت بأنها قد ساهمت بشكل كبير جداً في حفظ عقول الطلبة ومجالاتها التطبيقية وخاصة الجامعية، كما وجدتها تلي احتياجات كبيرة في كافة الخدمات؛ إلا أنها لا تصل لدرجة الضرورة؛ بدليل عدم نشوئها إلا في العقود المتأخرة، إلا أنها أسهمت في سد احتياجات تعليمية متعددة.

(٣) انظر: جمال الدين الإسنوي الشافعي، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢٠هـ)، (ص: ٣٩١).

(٤) المقاصد الضرورية: اختلفت عبارات الأصوليين في تعريف المقاصد الضرورية، لعل من أشملها بأنها المقاصد التي لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا، بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهاجر وفوت حياة، وفي الأخرى فوت النجاة والنعيم، والرجوع بالخسران المبين وجوداً وعدمًا. انظر: الشاطبي، الموافقات (١٧/٢)؛ ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ٢ / ١٣٨.

(٥) انظر: الشاطبي، الموافقات، ٢ / ٢١؛ ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ٣ / ٢٤١.

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة...

والمراد من حفظ العقل صيانتته من التلف أفراداً وجماعات^(١)، لأنه بالحفاظ عليه يحفظ النوع الإنساني.

وللإرشاد الأكاديمي دور كبير في إقامة مقصد حفظ العقل من جانبه الحاجي أو المصلحي؛ وذلك لإسهامه البارز في معالجة الحالات الطلابية الذين تنخفض معدلاتهم التراكمية، ويوشكون على التعثر، بسبب مرورهم بمشاكل أكاديمية، كصعوبة بعض المقررات، أو بسبب ضغط الاختبارات، أو بعض المشاكل الطلابية الأخرى.

ولعل من أبرز البرامج والمناهج المتبعة في الإرشاد الأكاديمي والمقيمة لمقصد حفظ العقل الحاجي؛ هي البرامج العلاجية والوقائية، ويمكن إيضاح دورها في حفظ العقل عبر الآتي:

(أ) دور البرامج العلاجية في حفظ مقصد العقل من مقاصد الشريعة:

تقام البرامج والمناهج العلاجية للمتعثرين أو الموشكين على التعثر؛ إذ إن هناك بعض الاضطرابات والمشكلات الأكاديمية التي يكون من الصعب التنبؤ بها بوقتها، فتحدث فعلاً، فيحتاج الطالب فيها إلى مساندة ومساعدة لإزالة التعثر أو العمل على تخفيض مستواه؛ حتى يعود الطالب إلى حالة التوازن في المعدل والخروج من هذه المشكلة، وهذا ما يحقق إقامة مقصد حفظ العقل الحاجي لمصلحة الطالب، وحمايته من الدخول في دروب الإنذارات والفصل من الجامعة تبعاً.

كما يهتم هذا المنهج العلاجي، بعقد اللقاءات الإرشادية الخاصة بالمنذرين أكاديمياً^(٢)، وتوفير المرشدين الأكاديميين الأكفاء، والأخصائيين النفسيين إن لزم الأمر لذلك، ومد يد العون لهم ومساندتهم لئلا يتعرضوا للفصل الأكاديمي، ولضمان استمرارهم في الجامعة حتى ينهوا متطلبات التخرج اللازمة بأقل الخسائر الممكنة.

(١) انظر: ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ٢ / ١٣٩.

(٢) المنذر الأكاديمي هو من انخفض معدله التراكمي عن الحد الأدنى بنهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية. انظر: لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية وقواعدها التنفيذية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، صفر-

(ب) دور البرامج الوقائية في حفظ مقصد العقل من مقاصد الشريعة:

ومن المناهج المقيمة أيضاً لمقصد حفظ العقل الحاجي المصلحي هو المنهج الوقائي والبرامج الوقائية عموماً؛ إذ تحتل مكاناً مهماً في وحدات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات، بوقاية عقول الطلاب وحمايتهم من التخبط والضياع.

إذ يهدف هذا البرنامج الوقائي إلى تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب، ومن ثم تحديد العباء الدراسي المناسب والمقررات المناسبة بهدف منع أو تقليل حالات التعثر الأكاديمي بالوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية، وهذا النوع من الإرشاد الأكاديمي يتطلب التقييم المستمر لمستويات الطلاب بصورة فصلية، ومن ثم معرفة المتغيرات في نسب التحصيل حتى تصبح قرارات الإرشاد ديناميكية أكثر منها ثباتاً، ولتطبيق الإرشاد الأكاديمي الوقائي بشكل متكامل؛ لا بد من معرفة الفئة الأكثر وقوعاً تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأولى بناء على المعدل التراكمي السابق^(١)، الأمر الذي يضمن حفظ مقصد العقل الحاجي.

ثانياً: إسهام الإرشاد الأكاديمي في إقامة مقصد حفظ العقل التحسيني المتمم

للحاجي:

المراد بالمقاصد التحسينية: وهي ما يعبر عنها بالتممات^(٢)، الأخذ بما يليق من محاسن العادات، وتجنب المندسات التي تأنفها العقول الراجحات، ويجمع ذلك قسم مكارم الأخلاق، وبها يكون كمال حال الأمة في نظامها حتى تعيش آمنة مطمئنة، ولها بهجة منظر المجتمع في مرأى بقية الأمم^(٣).

ولعل من أبرز المناهج المتبعة في الإرشاد الأكاديمي والمقيمة لمقصد حفظ العقل التحسيني؛ هو المنهج الأكاديمي التنموي، الذي بدوره ينمي عقل الطالب بتطوير مهاراته، وهو ذلك

(١) انظر: حصة العريفي - لينا الخليوي، مدى تكامل الإرشاد الأكاديمي بين التعليم العام والتعليم العالي لتجويد المخرجات، ص: ١٧١.

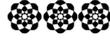
(٢) انظر: الإسنوي، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول (ص: ٣٩١).

(٣) انظر: الشاطي، الموافقات (٢/ ٢٢)؛ ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ٢/ ١٤٢.

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة...

النوع من الإرشاد الذي يهتم بالطلبة الجيدين من أجل تحسين مستوياتهم، والمحافظة عليها وعدم تدنيها، والمحافظة على عقولهم تلقائياً بهذا المنهج، وقد عرّف بأنه عملية منتظمة مبنية على علاقة ثنائية وثيقة بين الطالب ومرشده، هدفها: مساعدة الطالب في بلوغ أهدافه التعليمية، والمهنية، والشخصية، والحياتية، من خلال استثمار أكبر للمصادر والإمكانات المتاحة في الجامعة^(١).

إن الإرشاد التنموي يمنح المرشد فرصة النظرة الشاملة لحالة الطالب، وبالتالي الوصول إلى أقصى حد ممكن في خبراته التعليمية من أجل تهذيب ورعاية أهدافه الأكاديمية والمهنية والشخصية من خلال تحديد مهارات وقدرات وتوقعات كل طالب على حدة^(٢)، وهو ما يضمن الحفاظ على مستوى العقل بأرفع درجات الاستثمار المعرفي والمهاري معاً.



(١) انظر: حصة العريفي - لينا الخليوي، مدى تكامل الإرشاد الأكاديمي بين التعليم العام والتعليم العالي لتجويد

المخرجات، ص: ١٧١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ص: ١٧٢.

المبحث الثاني

دور وحدة الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
في إقامة مقصد حفظ العقل من مقاصد الشريعة الإسلامية.

تمهيد:

تعريف موجز عن وحدة الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. تأسست وحدة الإشراف الأكاديمي بكلية الآداب عام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ، ولقيت اهتماماً متزايداً من قبل إدارتها المتتالية؛ سعياً للاستفادة من قدرات الطالبات الذاتية والعمل على تطويرها، وتشجيعهن على التميز والإبداع الأكاديمي؛ للتخرج في المدة الزمنية المحددة. ولأجل تحقيق ما تصبو إليه الوحدة؛ فقد ركزت منذ عام ١٤٣٥هـ على تنفيذ خطتها التي تتحدد بالعمل على محاور رئيسة تمثلت في:

- التركيز على ممارسات معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي مع جمع المؤشرات والأدلة التي تثبت تحقُّق الممارسات المطلوبة.
- إعداد خطة تشغيلية تحقق أهداف الإرشاد الأكاديمي التي تتلخص في توفير أقصى قدر من الدعم والتوجيه للطلاب خلال مسيرتهم الدراسية.
- الاستمرار في تبني خطة وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية المتفق عليها في المؤسسات الجامعية؛ التي يمكن إجمالها في رعاية الطالبة أكاديمياً منذ القبول وحتى التخرج وبعده. ونتيجة للمتابعة الحثيثة والالتزام بتحقيق هذه الأهداف، فقد تحقق مما رسم للخطة من أهداف ما يربو على ١٠٠% من ممارسات معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي^(١).

(١) انظر: مشاعل العكلي، الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الدمام بين الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥م، ص: ٣٤.

الرؤية:

الريادة في تقديم خدمات الإشراف الأكاديمي الفاعلة والمؤثرة في جميع الجوانب الأكاديمية لطالبات كلية الآداب على مستوى عالٍ من الجودة.

الرسالة:

تقديم خدمات مهنية متخصصة ومساعدة تطويرية للطالبة الجامعية وتحفيزها نحو التميز والتعرف على المشكلات التي تعوق قدرتها على التحصيل العلمي، وزيادة وعيها بمسئولياتها الأكاديمية.

الأهداف:

- 1- تعريف الطالبة بالحياة الجامعية ومساعدتها على فهم نظم الجامعة ولوائحها وإدارتها وأقسامها الأكاديمية والخدمات التي تقدمها.
- 2- مساعدة الطالبة على التحصيل الأكاديمي المطلوب، وإعطاء الطالبة تصوراً عن النظم الدراسية ونظام الامتحانات؛ لتحقيق التوافق والتكيف لديها.
- 3- مساعدة الطالبة في التعرف على التخصصات العلمية التي تلائم استعدادها الفكري والذهني حسب الخطة الأكاديمية.
- 4- توجيه الطالبة في اختيار المقررات الدراسية، وفهم متطلباتها للحصول على الدرجة العلمية بنجاح.
- 5- تقديم النصح والمشورة للطالبة عند طلب الاعتذار عن الدراسة والتأجيل.
- 6- الإسهام في ابتكار بعض الأساليب لتطوير الحياة الجامعية على ضوء ما تسفر عنه الدراسات والبحوث العلمية التي تجريها وحدة الإشراف الأكاديمي أو الأقسام العلمية الأكاديمية والوحدات المعنية الأخرى^(١).

(١) انظر: مشاعل العكلي، الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الدمام بين الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز، ص: ٣٤.

المطلب الأول

دور وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
في إقامة مقصد حفظ العقل الحاجي المصلحي.

عنيت الشريعة عناية بالغة بالعقل، فشرعت له من الأحكام ما يحفظه، ويدفع عنه
المفاسد؛ ذلك أن العقل هو مناط التكليف^(١)، والمحافظة عليه مصلحة مقصودة للشارع،
فالعقل ملكة يدرك بها العلوم^(٢). وبه قوة تحصيل النظريات، فالعقل معتبر في الأهلية لكونه
آلة إدراك الحسن والقبح الثابتين بإيجاب الله تعالى^(٣).

ولقد عنيت وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
بإقامة عقول الطالبات وصيانتها، وذلك بمعالجة أوضاعهم الأكاديمية، قبل الوقوع في خطر
الفصل من الجامعة، متبعة في العديد من البرامج، منها:

أولاً: تفعيل البرامج أو المناهج العلاجية:

وذلك عبر اتباع العديد من الإجراءات المتخذة من الوحدة لمعالجة وضع الطالبات
المنذرات أكاديمياً، فمنها:

الأول: عقد اللقاءات الإرشادية للطالبات بشكل دوري.

الثاني: استقبال المرشدات للطالبات المنذرات، لتتم دراسة حالتهم وتصنيفها (دراسة حالة
الطالبة المتعثرة أكاديمياً)، ومن ثم يتم توجيه الطالبات حسب سبب التعثر:

(١) انظر: أبو حامد محمد الغزالي، المستصفى. تح: محمد عبد السلام عبد الشافي. ط١ (بيروت: دار الكتب العلمية،
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م)، (١/١٧٤)؛ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، (عمان: دار
الكتبي ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م) ط: ١، (١/١١٦)؛ تصنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، تح: د سيد
عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر. ط١ (القاهرة: مكتبة قرطبة
للبحث العلمي وإحياء التراث ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م). (٣/١٣).

(٢) انظر: شمس الدين البرماوي، الفوائد السننية في شرح الألفية. تح: عبد الله رمضان موسى. ط١. (الجزيرة: مكتبة
التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي) طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية - المملكة العربية
السعودية، [١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م]، (٥/٢٨٢).

(٣) انظر: شمس الدين الفناري. فصول البدائع في أصول الشرائع، تح: محمد حسين إسماعيل. ط١. (بيروت: دار الكتب
العلمية، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ)، (١/٣١٦).

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة....

فإن كانت أسباب التعثّر أكاديمية: يتم معالجتها من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات بعد أداء الاختبارات، وإحاطتهن بضرورة الالتزام بحضور الورشة الإرشادية المنفذة بالتعاون مع مركز التوجيه والإرشاد الجامعي في الأقسام الأكاديمية.

وإن كانت الأسباب اجتماعية، صحية، أو نفسية: يتم تحويل الطالبات لمركز الإرشاد الجامعي عبر موقع الجامعة^(١)، ويتولى مركز الإرشاد الجامعي دراسة حالة الطالبات اجتماعياً ونفسياً، ورفع تقرير بذلك لمكتب وكيالة الكلية للشؤون الأكاديمية.

الثالث: عقد دروس الأقران للمقررات الأكثر رسوباً، والموضوعات الأكثر صعوبة.

الرابع: توجيه الطالبات لتعبئة استبانة أسباب تدني المستوى الأكاديمي المرسل على البريد الإلكتروني.

وعبر هذه الإجراءات انخفض عدد الطالبات المندرات بشكل ملحوظ، كما يظهر في

الجدول التالي^(٢):

المؤشر	العام الجامعي ١٤٤٠هـ	العام الجامعي ١٤٤١هـ	العام الجامعي ١٤٤٢هـ	العام الجامعي ١٤٤٣هـ	العام الجامعي ١٤٤٤هـ
العدد	٤٦	١٣	٢٦	٨	٧
النسبة	١%	٠.٣%	٠.٥%	٠.٢%	٠.٢%

فهذا الانخفاض إنما يدل على أثر ودور الإرشاد الأكاديمي على انتظام معدلات الطالبات في الكلية، وتذبذبها قليلاً بعد الخروج من أزمة جائحة كورونا^(٣) بشكل يسير، ثم معاودة

(١) انظر: REFERRAL FORM استمارة تحويل طالب من قبل أعضاء هيئة Web Survey Tools | (questionpro.com)

(٢) من إحصائيات عمادة القبول والتسجيل لعام: ١٤٤٥هـ.

(٣) والتي حدثت في يوم الإثنين السابع من شهر رجب لعام ١٤٤١هـ الموافق للثاني من شهر مارس لعام ٢٠٢٠م؛ عندما أعلنت وزارة الصحة السعودية عن ظهور نتائج مخبرية تؤكد تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا. انظر: الموقع الرسمي لوكلالة الأنباء السعودية: انظر:

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2020-03-02-002.aspx>

عن الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

الانخفاض والخروج من حالات الإنذار الأكاديمي، وبالتالي الحفاظ على عقول الطالبات واستثمارها بالعلم النافع على الوجه الأمثل.

فكل هذه الإجراءات والبرامج العلاجية كفيلة بالحفاظ على وجود الطالبات ودعم أدائهن الأكاديمي، وحمايتهن من خطر الفصل من الجامعة، وبالتالي الحفاظ على عقولهن واستثمارها في بيئة تعليمية آمنة، ورعايتها بتكاتف الجهود بين الكلية والأسرة.

كما تسهم الوحدة أيضاً بحفظ عقول الطالبات في وقت مبكر وملاحظة أدنى تعثر في الدرجات أو المعدل التراكمي؛ وقبل الوصول لخطر الإنذار عبر العديد من الإجراءات التي تتخذها الوحدة، فمنها:

الأول: من كان في خطر التعثر من الطالبات، وكانت درجة الأعمال الفصلية دون ٦٠٪، فتتخذ الوحدة الإجراءات التالية:

• تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات بعد أداء الاختبارات من قبل أساتذة المقررات.

• النظر من قبل المرشدات الأكاديميات في أسباب التعثر الدراسي لهؤلاء الطالبات ومعالجته كالتالي:

فإن كان سبب التعثر أكاديمياً:

• تفتح فصول تقوية للمقرر بالتعاون مع منسقة الإرشاد في القسم.

• شرح الموضوعات الصعبة من قبل أستاذ المقرر في الساعات المكتبية

وإن كان سبب التعثر نفسياً أو اجتماعياً:

• تحال الطالبات إلى مركز الإرشاد الجامعي، والاستفادة من برامجهم العلاجية والوقائية.

الثاني: من كان في خطر التعثر من الطالبات، وكان معدلهن التراكمي يتراوح من ٢ إلى

٢,٥، فتتخذ الوحدة الإجراءات التالية:

• عقد اللقاءات الإرشادية للطالبات.

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة...

- استقبال ودراسة المرشدة لحالة الطالبة (دراسة حالة الطالبات اللاتي اقتربن من التعثر).
 - توجيه النصح والإرشاد الجامعي للطالبة لرفع مستواها الأكاديمي وتوجيهها لحضور الدورة الإرشادية المنفذة بالتعاون مع مركز التوجيه والإرشاد الجامعي في الأقسام الأكاديمية المخصصة لهذا الشأن، وغيرها من البرامج المفيدة التي يقدمها المركز.
 - عقد دروس الأقران للمقررات الأكثر رسوباً، والموضوعات الأكثر صعوبة.
- وعبر هذه الإجراءات انخفاض عدد الطالبات الموشكات على التعثر بشكل جلي، يوضحه الجدول التالي^(١):

المؤشر	العام الجامعي ١٤٤٠هـ	العام الجامعي ١٤٤١هـ	العام الجامعي ١٤٤٢هـ	العام الجامعي ١٤٤٣هـ	العام الجامعي ١٤٤٤هـ
العدد	٦٧٨	٤٥١٣	٥٧	٨٧	٤١
النسبة	%١٤	%١٠.١	%١.١	%٢.٤	%٠.٩

الأمر الذي يدل على فاعلية هذه البرامج وأثرها على انعدام حالات الإنذار الأكاديمي بانعدام الموشكات على التعثر، وبهذا تعتبر مثل هذه البرامج العلاجية خطة استباقية من الكلية للحفاظ على عقول الطالبات وانعدام المنذرات والحفاظ على عقولهن واستثمارها في مسارها الصحيح والنافع.

ثانياً: تفعيل البرامج الوقائية:

ولعل هذا يشمل جميع الأنشطة الوقائية التي تقوم بها الوحدة والتي من شأنها رفع الحرج عن الطالبات وإرشادهم في الأمور المتعلقة بالدراسة والتسجيل، وتكون بذلك مكتملة لما هو ضروري، عبر العديد من البرامج، ويمكن حصرها في الجوانب التالية:

الجانب الأول: البرامج المقدمة للطالبات في فترة التسجيل؛ لضمان تسجيل صحيح وفق المعدلات التراكمية، ووفق الخطة الدراسية، وضمان تسجيل ميسر للطالبات، منها:

(١) من إحصائيات عمادة القبول والتسجيل لعام ١٤٤٥هـ.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

- خدمة الإرشاد السريع: وهي عبارة عن مجموعة (whats app) تتم فيها خدمة طالبات كلية الآداب والإجابة على أسئلتهن الأكاديمية بشكل فوري وعلى مدار ٢٤ ساعة، سعياً لجودة الأداء، ووصولاً لجميع الطالبات بأسرع وقت ممكن خلال فترة التسجيل المحدودة، وتهدف هذه الخدمة إلى:

- ١- تقليل المشاكل التي تحصل وقت التسجيل.
- ٢- اختصار للوقت والجهد على الطالبات، عوضاً عن ذهابهن إلى وحدات التسجيل في الكلية وازدحامهن لأجل مشاكل بسيطة يسهل حلها.
- ٣- نشر الوعي بين الطالبات فيما يخص التسجيل والالتزام بالخطط الدراسية.
- ٤- حث الطالبات على التواصل مع مرشداتهن الأكاديميات.
- ٥- نشر الأدلة الطلابية بين الطالبات.

- حملات إرشادية مقدمة من الوحدة تعنى بإرشادات التسجيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر تطبيقات الجامعة التعليمية (black board): وهي عبارة عن توجيهات وإضاءات إرشادية تقدم للطالبات قبل وأثناء وبعد فترة التسجيل؛ تهدف إلى مساعدتهن في عملية التسجيل وإتمامها على الوجه الصحيح، ويكون لدى الطالبات معرفة وعلم بالتعليمات والأوقات المحددة.

فهذا النوع من الإرشاد يساعد الطلاب على إدارة أوقاتهم وضبط جداولهم الدراسية بشكل صحي؛ مما يحمي عقولهم من الإرهاق المفرط الذي قد يؤدي إلى ضعف التركيز أو الإبداع.

الجانِب الثاني: عقد اللقاءات الإرشادية بين الطالبات ومرشداتهن الأكاديميات: وهي عبارة عن لقاءات توعوية وقائية تهدف إلى التالي:

- ١- الرد على جميع الاستفسارات المقدمة من قبل الطالبات وتوجيههن بشكل صحيح.
- ٢- إقامة ورش إرشادية بالتعاون مع مركز الإرشاد الجامعي في الكلية؛ لحل ما تعترض له الطالبات من معوقات في مسيرتهن التعليمية.

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة....

- ٣- متابعة الموشكات على التعثر والسعي لتخطي عثراتهن.
 - ٤- طرح التعليمات والتوجيهات الجامعية؛ لتثقيف الطالبة وتزويدها بكل ما يتعلق بالحياة الجامعية.
 - ٥- دعم المتفوقات وتكريمهن من قبل رئيسات ومنسقات الأقسام.
- فعبّر هذه البرامج يمكن تغطية جميع احتياجات الطالبات في مسيرتهن الجامعية، والحفاظ على عقولهن من التخبط في أدائهن الأكاديمي، ومسيرتهن العلمية بالشكل الأمثل، وكذا إتمامهن لمتطلبات التخرج في المدة الزمنية المحددة، ومن ثم الحفاظ على أوقاتهم.
- الجانب الثالث: إقامة برامج التهيئة للمستجدات في جميع الأقسام الأكاديمية:** والتي تتضمن عدّة محطات إرشادية لتهيئة الطالبة المستجدة بكلية الآداب وإمدادها بالمعلومات الهامة حتى تعبر الطريق الجامعي بكل نجاح، وهو يستهدف الطالبات المستجدات في جميع التخصصات، ويقدم لهن كل ما يحتاجن إلى معرفته ويفيدهن عن الجامعة وأقسامهن التعليمية والحياة الجامعية بشكل عام، وتهدف هذه البرامج إلى:
- ١- تعريف طالبات المستوى الثالث بالمعلومات التي يحتاجن معرفتها عن أقسامهن التعليمية، كالخطط الدراسية، والمقررات وغيرها.
 - ٢- تعريف الطالبات بالامتيازات التي تقدمها الجامعة من الخدمات المجانية والبريد الجامعي، والأندية، والفرص التطوعية، وغيرها.
 - ٣- التعريف بالإشراف الأكاديمي والمشرفة ودورها تجاه الطالبة، وواجبات الطالبة تجاهها.
 - ٤- تقديم المواقع والتطبيقات النافعة والمستجدة للطالبات، والمصادر التي تفيدهن في التعلم والدراسة.
 - ٥- تحفيز الطالبات ورفع همتهن للتعلم والتفوق في مسيرتهن الجامعية.
- فبذلك يساعد الإرشاد الأكاديمي الطالبات من خلال هذا الجانب على وضع خطط دراسية واضحة ومنظمة؛ مما يعزز التفكير المنهجي ويقلل من التشتت العقلي.

الجانِب الرابع: إقامة الحملات والبرامج التحفيزية التي تحث الطالبات على التفوق في فترة الاختبارات، وإرشادهن للطرق المثلى في المذاكرة وكذا طرق الاستعداد الفعالة للأداء الجيد في الاختبارات.

فجميع هذه البرامج والحملات كفيلة بحفظ العقول السليمة من جانب العدم وصيانتها عن طريق استثمارها بدرس العلوم النافعة وتحصيلها بالشكل الأمثل والأمنع للطالبات؛ التي تحصن عقولهن وتحفظها فضلاً عن تنميتها لصالحهن وصالح مجتمعهن.



المطلب الثاني

دور وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

في إقامة مقصد حفظ العقل التحسيني

يظهر أثر هذه الوحدة في تحقيق مقصد العقل التحسيني المتم للمقصد الحاجي من خلال العديد من البرامج والمبادرات التنموية، والتي تقيمها الوحدة تحسناً لتحصيل الطالبات العلمي أو تحفيزاً لعقولهن لبذل المزيد من الجهد في سبيل التفوق، أو إكسابهن المهارات التي من شأنها أن تزيد فرصهن أمام سوق العمل بعد التخرج ليظهر المجتمع والوطن بالمظهر اللائق حضارياً، فمن أبرز هذه البرامج أو المبادرات^(١):

أولاً: البرامج الإثرائية والدورات التحفيزية التي تقدم من قبل الطالبات للطالبات، والتي تهدف إلى:

- ١- استثمار عقول الطالبات في جانب المهارات، والتي تكشف قدراتهن وتصلقها وتهيئها لسوق العمل.
- ٢- استثمار عقول الطالبات في جانب العلوم النافعة، لمساعدتهن على تحسين أدائهن الأكاديمي في الجامعة بشكل أكبر.
- ٣- دعم الطالبات المقدمات للدورات أيضاً، لتطوير مهارتهن، وإكسابهن الثقة وروح المسؤولية خلال دراستهن الجامعية.

(١) من تقارير الوحدة الفصلية للأعوام: ١٤٤٢هـ-١٤٤٣هـ-١٤٤٤هـ.

أما عن مسارات هذه البرامج والدورات التنموية والتي تبنيتها الوحدة في كل عام، فقد كانت على النحو التالي:

- **المسار الإرشادي التخصصي:** وهو عبارة عن دورات تخصصية، شاملة لجميع التخصصات في الكلية، سواء أكانت عن سبل التحصيل المثمرة، أو أدوات تسهل على اكتساب هذه العلوم من خبرات الطالبات المتخصصات خاصة من الخريجات أو المقبلات على التخرج.

- **المسار الإرشادي التقني:** وهي عبارة عن دورات في المجال التقني وكل ما يستجد فيه، وسبل الاستفادة منه في التخصصات المختلفة، والتوظيف الأمثل للتقنية بشكل عام.

- **المسار الإرشادي البحثي:** وهي من أهم المسارات التي يتم التركيز عليها على وجه الخصوص؛ لكون المسار الأساسي للجامعة هو المسار البحثي، وتقدم فيه خلاصة تجارب الأساتذة والطالبات النافعة في هذا المجال، عبر دورات متنوعة، تشمل المهارات الكتابية والبحثية، وتبصيرهن بضرر الانتحال، وضرورة التحلي بالأمانة العلمية، وأن يكون التميز البحثي سمة من سمات طالبات الكلية.

- **المسار الإرشادي الإثرائي:** وهو عبارة عن دورات تقدم في مجالات متنوعة مفيدة للطالبات سواء منها ما يتعلق بالقيم أو السلوك أو التعريف بالخدمات التي تقدمها الجامعة وسبل الاستفادة منها.

فهذا النوع من البرامج يوجه الطالبات نحو مصادر التعلم المتنوعة للاستفادة والاستزادة منها؛ مما يساهم في توسيع مداركهم وتنمية عقولهم.

ثانياً: البرامج والحملات التحفيزية والداعمة والراعية للتفوق العلمي والمهاري، ويمكن إجمالها أيضاً في أربعة جوانب:

الجانب الأول: الحملات الإرشادية والتحفيزية في أوقات الاختبارات؛ للاستعداد الأمثل لها في وقت مبكر، وتهدف إلى:

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

- الحث والتأكيد على أهمية التفوق، وشحذ العقول على تحصيل العلم النافع.
 - بث الهمة والروح الإيجابية للطالبات تجاه الاختبارات.
 - إرشاد الطالبات إلى طرق الاستذكار الفعالة للاختبارات، وجودة الأداء فيها.
- وتقوم الوحدة بتفعيل تلك الحملات عن طريق التالي:
- ١- إقامة ورشة إرشادية بالتعاون مع مركز الإرشاد الجامعي عن "الاستعداد الفعال للاختبارات إرشادات نفسية وصحية".
 - ٢- تصميم جداول لتنظيم المذاكرة.
 - ٣- نشر رسائل تحفيزية للطالبات عبر تطبيق (black board) أيام الاختبارات.
 - ٤- نشر خلفيات للجوال بعبارات تحفيزية.
 - ٥- مشاركة تجارب ونصائح مقدمة من الطالبات المتفوقات لطالبات الكلية، وطرق المذاكرة الفعالة.
 - ٦- مشاركة تطبيقات مفيدة في المسيرة الدراسية.
- الجانب الثاني:** استعراض حكايا الطالبات المهمة الذين واجهوا بعض المصاعب في الجامعة أو في الحياة بوجه عام، ثم أكملوا مسيرة التعليم بتفوق وتميز مبهر، عبر لقاء جماهيري على المسرح، أو افتراضي عن طريق برنامج (zoom) والهدف من ذلك:
- إبراز نماذج ملهمة من الطالبات أنفسهن ليشركن زميلاتهن مثل هذه التجارب.
 - تحفيز بقية الطالبات وحثهن على الاجتهاد، وعدم الاستسلام للعقبات التي تعترض مسيرتهن التعليمية.
- الجانب الثالث:** برامج لرعاية الموهوبات من الطالبات؛ اللواتي يتميزن ببعض المواهب والمهارات، للحديث عنها عبر لقاءات حضورية أو افتراضية ودعمها وتشجيع الطالبات الأخريات على اكتشاف قدرتهن ومهارتهن المتنوعة في مجالات متعددة، والهدف من ذلك:
- إبراز الطالبات ذوات المهارات المميزة، واستعراض إنجازاتهن.
 - منح فرص للطالبات الموهوبات لمشاركة نظيراتهن من الطالبات بالحديث حول مسيرتهن المهنية.

- تحفيز طالبات الكلية على اكتساب مهارات جديدة، وتنمية المهارات الحديثة لديهن والتي يتطلبها سوق العمل.

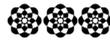
الجانِب الرابع: تكريم الطالبات المتفوقات في جميع الأقسام التعليمية بشكل دوري؛ ليكون التمييز ديدن جميع الطالبات، ولضمان ودعم تميزهم في جميع سنوات الدراسة، وتحفيزاً لغيرهم من الطالبات على التميز والتفوق الدراسي.

وبهذا النهج التنموي للوحدة تميزت العديد من طالبات الكلية، وأظهرن تفوقاً ملموساً في العديد من المهارات التي يتطلبها سوق العمل، وهو ما يدل على تنمية عقول الطالبات والحفاظ عليها واستثمارها بما يعود عليهن وعلى الوطن بالنفع المستدام.

فهذه البرامج الداعمة للتفوق تسهم بشكل كبير في حفظ مقصد العقل؛ حيث إن الشريعة تهدف إلى صيانة العقل وتنميته باعتباره وسيلة التمييز بين الحق والباطل، وأداة لفهم الدين والحياة عموماً، ويكون حفظها للعقل من خلال الجوانب التالية:

- تعزيز مهارات التفكير النقدي، والتحليلي، مما يسهم في تقوية العقل وتنمية مداركه.
- التشجيع على البحث والتعلم المستمر؛ مما يساهم في الحفاظ على العقل نشطاً ومبتكراً.
- التفوق العلمي يحصن العقل ويحفظه من الوقوع في الجهل أو الانقياد وراء الأفكار المغلوطة.

- التفوق العلمي يزود الإنسان بالأدوات اللازمة للتمييز بين الحق والباطل.
- يعزز التفوق العلمي الوعي بالمخاطر التي تهدد العقل، مثل تعاطي المخدرات أو الانغماس في الأمور التافهة، كما يوجه الطالبات نحو الاستثمار الأمثل لأوقاتهم وطاقاتهم.
وبالجمل فإن التفوق العلمي هو أداة قوية لحفظ مقصد العقل في الشريعة الإسلامية؛ حيث يسهم في تعزيز قدراته، وحمايته من كل ما قد يفسده أو يضره.



الخاتمة

في نهاية مطاف هذا البحث توصلت إلى بعض النتائج والتوصيات، أجملها في التالي:

أولاً: النتائج:

أولاً: أن المراد بالإرشاد الأكاديمي: العمل المهني الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ لتعريف الطلبة بالأنظمة الدراسية والطلابية ومساعدتهم على اختيار التخصصات التي تناسب مع ميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم المختلفة، وكذلك تقديم المساندة والدعم اللازم لهم، وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية.

ثانياً: أن وحدات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات تسهم إسهاماً كبيراً في إقامة مقصد حفظ العقل، برعاية الطلاب وحفظ عقولهم من التلف.

ثالثاً: أن للإرشاد الأكاديمي أصولاً عامة من القرآن الكريم وعامة وخاصة في السنة المطهرة وعند الأصوليين.

رابعاً: كان للبرامج والأنشطة التي قامت الوحدة بتفعيلها الدور البارز في تحسين مستويات الطلبة العلمية والمهارية، والتي ساهمت بدورها في حفظ مقصد العقل تبعاً لذلك.

خامساً: أثر استخدام التقنية والبرامج الحديثة في تسهيل عمليات الإرشاد الأكاديمي بين الطلبة ومرشديهم.

ثانياً: التوصيات:

أولاً: نشر المزيد من الوعي بين الطالبات بضرورة التوجه إلى وحدات الإشراف الأكاديمي في الكليات، والاستفادة من الخدمات المقدمة من قبلها.

ثانياً: تقديم برامج تدريبية للمرشدين الأكاديميين بشكل مستمر تركز على تقنيات التواصل الفعال مع الطلبة وفهم احتياجاتهم.

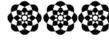
الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة...

ثالثًا: تطوير سبل تفعيل الإرشاد الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، في تقديم إرشاد مخصص لكل طالب حسب أدائه الأكاديمي ومهاراته الحياتية.

رابعًا: الحاجة إلى التحول الرقمي في مجال الإشراف الأكاديمي بشكل متكامل، فقد أثبتت البدايات البسيطة في هذا المجال مدى فعاليته السريعة، عبر منصات وتطبيقات تساعد الطلاب على التخطيط الفعال لبرامجهم الدراسية.

خامسًا: عمل شركات مجتمعية بين الجامعات وقطاعات العمل المختلفة لتقديم كافة أنواع الدعم اللازم للطلاب، وتزويد الطلاب بمعلومات دقيقة ومعرفية حول فرص التدريب الميداني والوظائف المتاحة، بما يحقق الاستفادة في مجال التخصصات، ومعرفة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، وحفظ عقول الطلبة في هذا الجانب، ومعرفتهم لمجالات العمل المناسبة لهم في وقت مبكر بشكل مستدام.

سادسًا: استدامة الاعتماد على الإحصائيات وتحليل البيانات لتقييم فعالية الإرشاد الأكاديمي، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين مستمر.



ثبت المصادر والمراجع

أولاً: الكتب المطبوعة:

- الإسنوي، جمال الدين الشافعي، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- البرماوي، شمس الدين عبد الدائم. الفوائد السننية في شرح الألفية. تح: عبد الله رمضان موسى. ط ١. الجزيرة: مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي [طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية]، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- الترمذي، مُجَّد بن عيسى موسى. سنن الترمذي. تح: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م.
- ابن حنبل، أحمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- الخادمي، نور الدين بن مختار. علم المقاصد الشرعية. ط ١. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- الربيع، عبدالعزيز. علم مقاصد الشرع. ط ١. الرياض: الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٤٢٣هـ.
- الزركشي، بدر الدين مُجَّد بن عبد الله. البحر المحيط في أصول الفقه. ط ١. عمان: دار الكتي ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- السبكي، تاج الدين، تشنيف المسامع بجمع الجوامع، تح: د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر. ط ١. القاهرة: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- السجستاني، سليمان. سنن أبي داود. تح: شعيب الأرنؤوط - مُجَّد كامل قره بللي. ط ١. بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

الإرشاد الأكاديمي تأصيله ودوره في إقامة حفظ العقل من مقاصد الشريعة...

- الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن مُجَدِّد. الموافقات. تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط ١. القاهرة: دار ابن عفان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ابن عاشور، مُجَدِّد الطاهر. مقاصد الشريعة الإسلامية، تح: مُجَدِّد الحبيب ابن الخوجة. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- العبيدي، حمادي. الشاطبي ومقاصد الشريعة. ط ١. بيروت: دار قتيبة، ١٤١٢ هـ.
- عقل، محمود عطا حسين. الإرشاد الأكاديمي والتربوي. ط ٢. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ.
- الغزالي، أبو حامد مُجَدِّد. إحياء علوم الدين. بيروت: دار المعرفة.
- الغزالي، أبو حامد مُجَدِّد. المستصفى. تح: مُجَدِّد عبد السلام عبد الشافي. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- الفاسي، علال. مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها. ط ٢. الرباط: مطبعة الرسالة، ١٩٧٩ م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين. تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. جدة: دار ومكتبة الهلال.
- الفناري، شمس الدين. فصول البدائع في أصول الشرائع، تح: مُجَدِّد حسين إسماعيل. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ.
- القشيري النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. بيروت: دار الجيل (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤ هـ)، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: (دار إحياء الكتب العربية - القاهرة).
- القزويني، مُجَدِّد بن يزيد. سنن ابن ماجه. تح: شعيب الأرنؤوط - مُجَدِّد كامل قره بللي. ط ١. بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- كجور، آدم بشير. التوجيه والإرشاد الأكاديمي. ط ١ الدمام: مكتبة المنتبي، ١٤٣٩ هـ.
- مريزيق، هشام والفقير، فاطمة حسين، قضايا معاصرة في التعليم العالي. ط ١. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م.

د. إنعام بنت منصور بن عبد الوهاب الدليجان

- ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب. ط ٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.
- النسائي، أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شليبي. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ثانياً: البحوث العلمية
- أحمد، رقية الطيب. أثر الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥ م. ص: ٩٩-١٠٦.
- الحميد، نجلاء عبد المحسن. دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي. بحث مقدم للندوة الإقليمية تحت عنوان: تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية والمؤسسات التعليمية في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان، ٢٠١٤ م. ص: ٤٩-٦١.
- الخياط، عالية. الإرشاد الأكاديمي، أهميته، فلسفته، ومكانته في التربية الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول ٢٠١٥ م. ص: ١١٩-١٣٠.
- العريفي، حصة والخليوي، لينا. مدى تكامل الإرشاد الأكاديمي بين التعليم العام والتعليم العالي لتجويد المخرجات، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥ م. ص: ١٦٨-١٧٨. ص: ٣١-٤٢.
- العكلي، مشاعل. الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الدمام بين الواقع والمأمول، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥ م.
- المهنا، سارة. واقع الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى الدراسي ومخرجات البحث العلمي، بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول بجامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٥ م. ص: ١٨١-١٩٣.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- موقع مركز الإرشاد الجامعي بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. REFERRAL FORM
- استمارة تحويل طالب من قبل أعضاء هيئتي: Web Survey Tools | .
- الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية:
<https://www.moh.gov.sa/Pages/default.aspx>.

رابعاً: التقارير غير المنشورة:

- تقرير وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب للعام الجامعي ١٤٤١هـ، للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- تقرير وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب للعام الجامعي ١٤٤٢هـ للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- تقرير وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب للعام الجامعي ١٤٤٣هـ، للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- تقرير وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب للعام الجامعي ١٤٤٤هـ للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- تقارير إحصائية من عمادة القبول والتسجيل في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.
- تقارير عمادة القبول والتسجيل لعام ١٤٤٥هـ بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

خامساً: اللوائح والأنظمة:

- لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية وقواعدها التنفيذية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الصادرة عن وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل صفر-١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.
- ميثاق واجبات وأخلاقيات عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الصادر عن وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - رجب ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م.

Bibliography

1- Printed books:

- al-Isnawī, Jamāl al-Dīn al-Shāfi'ī, **Nihāyat al-Sūl Sharḥ Minhāj al-Wuṣūl**, 1st Edition, Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1420 AH / 1999 CE.
- Al-Barmawi, Shams al-Din Abd al-Da'im. **Al-Fawa'id al-Sunniyyah fi Sharḥ al-Alfiyyah**, ed. Abdullah Ramadan Musa. 1st ed. Giza: Maktabat al-Taw'iyyah al-Islamiyyah, 1436 AH - 2015 CE.
- Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa Musa. **Sunan al-Tirmidhi**, ed. Bashir Awad Ma'ruf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1998 CE.
- Hanbal, Ahmad. **Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal**, ed. Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid, et al., supervised by Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki. 1st ed. Beirut: Maktabat al-Risalah, 1421 AH - 2001 CE.
- Al-Khadimi, Nur al-Din ibn Mukhtar. **Ilm al-Maqasid al-Shar'iyyah**, 1st ed. Riyadh: Maktabat al-'Abikan, 1421 AH - 2001 CE.
- Abdulaziz al-Rabee'a, **Ilm Maqasid al-Shari'ah**, , Publisher: Author, Riyadh, Edition: 1423 AH (First Edition)
- Al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah. **Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh**, 1st ed. Amman: Dar al-Kitab al-Kutub, 1414 AH - 1994 CE.
- Al-Sabki, Taj al-Din. **Tashnif al-Masam'i bi Jam' al-Jawami'**, ed. Dr. Sid Abdul Aziz - Dr. Abdullah Rabi', instructors at Al-Azhar University. 1st ed. Cairo: Maktabat Qurtubah, 1418 AH - 1998 CE.
- Al-Sijistani, Sulayman. **Sunan Abu Dawood**, ed. Shu'ayb al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qarah Balli. 1st ed. Beirut: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, 1430 AH - 2009 CE.
- Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad. **Al-Muwafaqat**, ed. Abu Ubaidah Mashhur ibn Hasan Al-Salman. 1st ed. Cairo: Dar Ibn 'Afan, 1417 AH - 1997 CE.
- Ibn Ashour, Muhammad al-Tahir. **Maqasid al-Shari'ah al-Islamiyyah**, ed. Muhammad al-Habib Ibn al-Khawjah. Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1425 AH - 2004 CE.
- Hamadi al-'Abidi, **Al-Shatibi wa Maqasid al-Shari'ah**, Publisher: Dar Qutaybah, Beirut, Edition: 1412 AH (First Edition)
- Aql, Mahmoud Ata Hussein. **Al-Irshad al-Akademi and al-Tarbawi**, 2nd ed. Riyadh: Dar al-Khariji for Publishing and Distribution, 1421 AH.
- al-Ghazālī, Abū Ḥāmid Muḥammad, **Iḥyā' 'Ulūm al-Dīn**, Publisher: Beirut: Dār al-Ma'rifah.
- Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad. **Al-Mustasfa**, ed. Muhammad Abdul Salam Abdul Shafi. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1413 AH - 1993 CE.

- Al-Fasi, Allal. **Maqasid al-Shari'ah al-Islamiyyah and Makaremha**, 2nd ed. Rabat: Matba'at al-Risalah, 1979 CE.
 - Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad. **Kitab al-'Ayn**, ed. Dr. Mahdi al-Makhzoumi - Dr. Ibrahim al-Samarai. Jeddah: Dar wa Maktabat al-Hilal.
 - Al-Fanari, Shams al-Din. **Fusul al-Bada'i fi Usul al-Sharai'**, ed. Muhammad Hussein Ismail. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2006 CE - 1427 AH.
 - Al-Qushayri al-Nisaburi, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj. **Sahih Muslim**. Beirut: Dar al-Jil (photographed from the Turkish edition printed in Istanbul in 1334 AH), hadith numbering according to the edition of Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah - Cairo.
 - Ibn Manzur, Jamal al-Din. **Lisan al-Arab**, 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.
 - Al-Qazwini, Muhammad ibn Yazid. **Sunan Ibn Majah**, ed. Shu'ayb al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qarah Balli. 1st ed. Beirut: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, 1430 AH - 2009 CE. 18
- 2- Scientific Research Papers:**
- Ahmad, Ruqayyah al-Tayyib. "**Athur al-Irshad al-Akademi 'ala al-Tahsil al-Dirasi**," research presented at the Conference on Academic Guidance in Higher Education of the Gulf Cooperation Council, King Abdulaziz University, 2015 CE. pp. 99-106.
 - Al-Humaid, Najla Abd al-Muhsin. "**Dawr al-Irshad al-Akademi fi Raf' al-Mustawa al-Tahsili and al-Takafi lil-Talib al-Jami'i**," research presented at the regional symposium titled: "Developing Academic Guidance in the Arab University and Educational Institutions" at the Arab Open University in Oman, 2014 CE. pp. 49-61.
 - Al-Khayyat, 'Aliyah. "**Al-Irshad al-Akademi, Ahmiyyatuh, Falsafatah, and Maknatuh fi al-Tarbiyah al-Islamiyyah**," research presented at the Conference on Academic Guidance in Higher Education of the Gulf Cooperation Council, King Abdulaziz University, 2015 CE. pp. 119-130.
 - Al-Arifi, Hissa and Al-Khalwi, Lina. "**Mada Takamul al-Irshad al-Akademi Bayn al-Taalim al-'Am and al-Taalim al-Ali li Tajwid al-Makhrajat**," research presented at the Conference on Academic Guidance in Higher Education of the Gulf Cooperation Council, King Abdulaziz University, 2015 CE. pp. 168-178; pp. 31-42.
 - Al-Akli, Mashal. "**Al-Irshad al-Akademi fi Kulliyat al-Adab bi Jam'at al-Dammam Bayn al-Waqi' and al-Mamoul**," research presented at the Conference on Academic Guidance in Higher Education of the Gulf Cooperation Council, King Abdulaziz University, 2015 CE.

- Al-Muhanna, Sarah. "Waqi' al-Irshad al-Akademi and 'Alaqatuh bi al-Mustawa al-Dirasi and Makhrajat al-Bahth al-'Ilmi," research presented at the Conference on Academic Guidance in Higher Education of the Gulf Cooperation Council, King Abdulaziz University, 2015 CE. pp. 181-193.

3- Websites:

- Website of the University Guidance Center at Imam Abdulrahman bin Faisal University:
REFERRAL FORM | استمارة تحويل طالب من قبل أعضاء هيئة | Web Survey Tools
- Official website of the Saudi Ministry of Health:
<https://www.moh.gov.sa/Pages/default.aspx>

4- Unpublished Reports:

- Report of the Academic Guidance Unit in the College of Arts for the academic year 1441 AH, for the first and second semesters.
- Report of the Academic Guidance Unit in the College of Arts for the academic year 1442 AH for the first and second semesters.
- Report of the Academic Guidance Unit in the College of Arts for the academic year 1443 AH, for the first and second semesters.
- Report of the Academic Guidance Unit in the College of Arts for the academic year 1444 AH for the first and second semesters.
- Statistical reports from the Deanship of Admissions and Registration at Imam Abdulrahman bin Faisal University for the academic year 1445 AH.
- Reports from the Deanship of Admissions and Registration for the years 1440 AH, 1441 AH, 1442 AH, 1443 AH, and 1444 AH at Imam Abdulrahman bin Faisal University.

5- Regulations and Rules:

- Regulations for Study and Examinations for the University Stage and their Executive Rules at Imam Abdulrahman bin Faisal University, issued by the University Agency for Academic Affairs, Safar 1445 AH - 2024 CE.
- Code of Duties and Ethics for Faculty Members at Imam Abdulrahman bin Faisal University, issued by the University Agency for Academic Affairs, Rajab 1440 AH / March 2019 CE.

